

تزايد التوتر في أوروبا الشرقية يدفع المستثمرين للهرب إلى ملاذات آمنة

'وثاق' تدعو 'المركزي' للموافقة بتسويق البنوك للخدمات التأمينية

شاوليل، بأن أسعار الفائدة في منطقة اليورو أدنى مما ينبغي من وجهة نظر ألمانيا وأضاف أنه لا يتوقع أن يكون هناك أي تقلص للنشاط الاقتصادي في المنطقة. وقد ارتفع اليورو بعد أن شعرت الأسواق بأن البنك المركزي الأوروبي سوف يؤول تطبيق إجراءات تحفيز النشاط الاقتصادي على الرغم من أن معدلات التضخم التي أعلنت مؤخرا جاءت أقل مما كانت تتوقعه الأسواق، وبشكل غير متوقع، انخفض عدد الأميركيين الذين قدموا مطالبات بالتعويض الأولى عن فقدان وظائفهم، على الرغم من إعلان أنه يتوقع أن تبقى معدلات التضخم متدنية لسنوات قادمة.

كما شهد الأسبوع الماضي وبشكل غير متوقع، انخفاض عدد الأميركيين الذين قدموا مطالبات بالتعويض الأولى عن فقدان وظائفهم، على الرغم من إعلان أنه يتوقع أن تبقى معدلات التضخم متدنية لسنوات قادمة. كما صرح محافظ بنك إنجلترا، مارك كارني، بأنه لا يشعر بالقلق إزاء النمو المتسارع للاقتصاد، على الرغم من التعافي القوي الذي حققه الاقتصاد منذ السنة الماضية، وتبنى المحافظ بذلك موقفا معتدلا، وجاء تصريحه هذا في شهادة له أمام مجلس العموم يوم الثلاثاء، مضيفا أن نسبة البطالة الإحتياطية في الاقتصاد يمكن ألا تتجاوز الـ 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي ربما يعني أن من الممكن أن يحجم بنك إنجلترا عن رفع أسعار الفائدة ولفترة أطول. وأضاف كارني أن المعدل الطبيعي للمطلات في بريطانيا قد يكون أقل من المعدل المقدر، وهذا يعني أن سوق العمل قد يحقق مزيدا من التحسين بدون أن يؤدي ذلك إلى رفع معدل التضخم. وقد تراجع الجنيه على خلفية تصريحات كارني بعد أن كان قد سجل مكاسب على العديد من العملات الأخرى خلال الأشهر الأخيرة بسبب توقعات الأسواق بأن المملكة المتحدة ستسبق الدول الأخرى إلى رفع أسعار الفائدة.

الإنفاق بدرجات فاقت التوقعات السابقة، فقد ارتفعت المبيعات بنسبة 0.3٪ مقارنة بانخفاض بلغ 0.6٪ خلال شهر يناير والذي كان في الواقع أكبر من سابق. وكذلك ارتفعت مبيعات التجزئة الأساسية، التي تشمل مبيعات السيارات، بنسبة 0.3٪ خلال الشهر الماضي، مقارنة بالتوقعات بأن ترتفع بنسبة 0.2٪.

كما شهد الأسبوع الماضي وبشكل غير متوقع، انخفاض عدد الأميركيين الذين قدموا مطالبات بالتعويض الأولى عن فقدان وظائفهم، على الرغم من إعلان أنه يتوقع أن تبقى معدلات التضخم متدنية لسنوات قادمة. كما صرح محافظ بنك إنجلترا، مارك كارني، بأنه لا يشعر بالقلق إزاء النمو المتسارع للاقتصاد، على الرغم من التعافي القوي الذي حققه الاقتصاد منذ السنة الماضية، وتبنى المحافظ بذلك موقفا معتدلا، وجاء تصريحه هذا في شهادة له أمام مجلس العموم يوم الثلاثاء، مضيفا أن نسبة البطالة الإحتياطية في الاقتصاد يمكن ألا تتجاوز الـ 15٪ من الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي ربما يعني أن من الممكن أن يحجم بنك إنجلترا عن رفع أسعار الفائدة ولفترة أطول. وأضاف كارني أن المعدل الطبيعي للمطلات في بريطانيا قد يكون أقل من المعدل المقدر، وهذا يعني أن سوق العمل قد يحقق مزيدا من التحسين بدون أن يؤدي ذلك إلى رفع معدل التضخم. وقد تراجع الجنيه على خلفية تصريحات كارني بعد أن كان قد سجل مكاسب على العديد من العملات الأخرى خلال الأشهر الأخيرة بسبب توقعات الأسواق بأن المملكة المتحدة ستسبق الدول الأخرى إلى رفع أسعار الفائدة.

وقال التقرير ان عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي كور صرح يوم الأربعاء الماضي بأن البنك لا يرى أي دلائل على تقلص النشاط الاقتصادي في منطقة اليورو، وقال رئيس اقتصاديين البنك، بيتر بريت، إن التضخم من منطقة اليورو قد تحسن على مدى السنتين الأخيرتين. وفي اليوم ذاته، صرح وزير الخارجية الألماني، فولفغانغ



شعور المستثمرين بأن بنك إنجلترا سوف ينتهج سياسة نقدية متشددة في ربيع سنة 2015 إذا استمرت البيانات الاقتصادية للمملكة المتحدة على قوتها الحالية، غير أن تحولا واضحا طرأ على توجهات المستثمرين حيث ارتفع الطلب على اليورو بعد أن لجح البنك المركزي الأوروبي على أنه سوف يمتنع عن انتهاز سياسة نقدية أقل تشددا ما هي عليه حاليا. واستمر تباطؤ اندفاعه الجنيه الذي أقفل في نهاية الأسبوع عن مستوى 1.6649. كما ارتفع الين الياباني مقابل معظم العملات الرئيسية مع تزايد المخاوف بشأن حدوث تراجع معدلات نمو الاقتصادات الأوروبية وأدت هذه المخاوف إلى هبوط أسعار السلع. وقد استفاد الين من تازم الموقف بشأن شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا، فبعد أن بدأ الين عند مستوى 103.00 مقابل الدولار، عززت العملة اليابانية موقعها مقابل الدولار على مدى الأسبوع مختزقة عدة مستويات دعم رئيسية نتيجة لتزايد لجوء المستثمرين للملاذات الآمنة، لتقف عند مستوى 101.36 في نهاية الأسبوع.

أما الدولار الأسترالي، فقد ثبت عن مستوى 0.9027 بعد أن بدأ الأسبوع بسعر 0.9016، وعززت أسعار النفط التي انخفضت في الأسبوع السابق، وهو أعلى مستوى

تبلغه العملة الأسترالية منذ ثلاثة أشهر، لكنها عادت لتخسر بعض مكاسبها بعد الهبوط الحاد للصادرات الصينية في شهر فبراير، وهو الأداء الذي لاقتصاد العالمي، علما بأنه يبدو أن الأسواق تعتبر الدولار الأسترالي مرآة تنعكس عليها النمو الاقتصادي للصين بالنظر إلى الصلات الاقتصادية الوثيقة بين البلدين لكون الصين هي السوق الرئيسية للصادرات الأسترالية، ولذلك فقد تراجع الدولار الأسترالي أمام معظم العملات الرئيسية بعد أن أظهر أحد التقارير انحسار ثقة المستهلكين، لكنه عاد ليرتفع من جديد مع صعود إحصائيات العمالة التي جاءت أفضل مما كان متوقفا لها، ثم ما لبثت العملة الأسترالية أن تراجعت من جديد مع تحول اهتمام المستثمرين لأوكرانيا، وكانت النتيجة أن الدولار الأسترالي أقفل في نهاية الأسبوع عند مستوى 0.9028.

وذكر التقرير أن مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة ارتفعت خلال شهر فبراير للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر، فيما يمكن أن يشكّل مؤشرا على أن المستهلكين بدأوا ينفقون عن أنفسهم الآثار المغيدة التي فرضتها الأحوال الجوية شديدة البرودة والتي أدت إلى تقليص

قال تقرير صادر عن بنك الكويت الوطني بخصوص أسواق النقد العالمية إن المخاوف بشأن الأوضاع المتوترة بين روسيا وأوكرانيا عزز الطلب على الملاذات الآمنة، يعد أن انتكست مشاعر السوق على أثر قيام روسيا بإطلاق مناورات عسكرية جديدة قرب حدودها مع أوكرانيا يوم الخميس ولم تصدر عنها أي إشارة بأنها سوف تتراجع عن خططها الرامية لضم أوكرانيا. ومن جهته صرح وزير الخارجية الأميركي، جون كيري بأن خطوط جادة ستستخذ من قبل الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا في حالة إجراء استفتاء يوم الأحد كما كان مخططا له على انضمام أوكرانيا إلى روسيا. وقد خسرت عدة عملات رئيسية ومنها الدولار الأميركي واليورو والجنيه الاسترليني والدولار الأسترالي بعض خسائرها السابقة بعد ورود الأخبار بشأن الاستفتاء المذكور. وعلى الرغم من أن الاتجاه العام لاسواق دفعته رغبة المستثمرين في تجنب المخاطر، استطاع اليورو تعزيز موقفه مقابل الدولار الأميركي ليصل إلى 1.3967 وهو أعلى مستويته منذ سنتين ونصف السنة، وقد اكتسبت العملة الأوروبية دعما قويا من تصريح رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، بأن التعافي الاقتصادي في أوروبا يسير في الاتجاه الصحيح ولا يحتاج لأي تغيير في السياسة النقدية.

فالجنيه الاسترليني هبط إلى أدنى مستوياته منذ شهر مقابل اليورو وتراجع مقابل الدولار الأميركي يوم الإثنين على أثر تصريح أحد صناع السياسة ببنك إنجلترا بأن أي مكاسب للجنيه مقابل العملات الأخرى لن تكون موضع ترحيب، فقد صرح نائب محافظ بنك إنجلترا، تشارلي بين، بأن الجهود الرامية إلى تحقيق التعافي الذي يكون التصدير أساسا له ستستأثر سلبا في حالة وجود جنيته قوي، علما أن الجنيه قد ارتفع خلال الثلاثة أرباع السنة الماضية بعد أن أصبحت الأسعار تعكس

أثر الفائدة في منطقة اليورو أدنى مما ينبغي من وجهة نظر ألمانيا اليورو لأعلى والجنيه الإسترليني يهبط أمام العملة الأوروبية لأدنى مستوى في شهر

دعت شركة وثاق للتأمين التكافلي، بنك الكويت المركزي لإعادة النظر في قراره بشأن تسويق المنتجات التأمينية في الكويت عبر المصارف، مشيرة إلى انتشار هذا النوع في العديد من الدول الأوروبية وفي بلدان عربية وخليجية كذلك، وذلك لما له من أهمية ودور فاعل في تنشيط قطاع التأمين.

وفي الإطار، قال مدير عام شركة وثاق للتأمين التكافلي ماجد العلي: إن هذا النموذج يعد الأكثر فاعلية حيث يرفع من مبيعات المنتجات التأمينية، ويفي بمتطلبات العملاء، ويزيد من درجة رضاهم عن مستوى الخدمات، فضلا عن أنه يساعد البنوك في تقديم الخدمات المالية الشاملة، كما يوفر درجات متفاوتة من العلاقة بين البنك وشركة التأمين.

وأوضح أن هناك عدة متطلبات يجب أن تتوافر لكي يتم تفعيل هذا النموذج محليا، وأبرزها إزالة العوائق والتحديات التي تواجه قطاع التأمين في اليمن من القيام بالردود المنوط به، إضافة إلى أنه من الضروري أن تهتم شركات التأمين بنوعية المنتجات التي تقدمها وتعمل على تطويرها واستحداث منتجات جديدة تتسق ومتطلبات السوق واحتياجات العملاء، وأن تكون درجة المخاطر التي ستتحملها البنوك عند أدنى مستوياتها. وأشار إلى أن التأمين عبر البنوك، يعد إحدى الاستراتيجيات النسوقية الحديثة للخدمات التأمينية، حيث تسعى جميع أسواق التأمين في العالم إلى تطبيقها بهدف رفع من الجودة الشاملة للخدمات من خلال زيادة حجم أقساطها التأمينية، ونسبة حصتها السوقية، بالإضافة إلى خفض التكلفة التسويقية ومن ثم أسعار المنتجات التأمينية.

وعن آلية قيام الشركات التكافلية، بطرح خدماتها عبر البنوك الإسلامية، بين العلي، أن البنوك الإسلامية، ستقوم بدورها بتغطية العمليات التأمينية، بالتعاون مع عدد من شركات التأمين التكافلي، من خلال عقد اتفاقيات معها، وذلك حماية للمدين في حالة الوفاة أو العجز، مشيرا إلى أن هذا يعتبر دورا تكمليا سواء من البنك أو من شركات التأمين، وأن كلا منهما يكمل الآخر، سواء من تقديم المنتجات من الشركات التأمينية أو قيام الشركات التأمينية بتغطية العمليات التمولية، التي تتم عن طريق البنوك، وفي النهاية يكون ذلك لصالح العميل. وأكد أن هذا النوع من التأمينات، يمنح البنوك القدرة على السيطرة على الصناعة المالية، وخلق منافسة مع الكثير من شركات التأمين القائمة، موضحا قدرة البنوك الخليجية على دخول مجال العمل التأميني، مشيرا إلى التجارب الناجحة التي تم تطبيقها في عدد من دول المنطقة مثل قطر، التي طبقت هذا النموذج منذ سنوات، إذ لوحظ أن قاعدة العملاء سواء لشركات التأمين أو للبنوك اتسعت، كما تم اجتذاب شريحة جديدة من العملاء، لم تكن في السابق، مبينا كذلك أن دولة الإمارات العربية، لديها قرارات تضمن العلاقة بين شركات التأمين والبنوك في أطر واضحة، ويحدد أنواع التأمينات الممكن بيعها.



ماجد العلي

اسعار الاسهم في سوق الكويت للاوراق المالية		اسعار العملات	
اسم السهم	الاسعار	نوع العملة	السعر
البنك الكويتي	7,409.38	الريال السعودي	0.07566
البنك التجاري	400.41	الدولار الاميركي	0.28255
البنك الزراعي	1,100.83	اليورو	0.39320
البنك العربي	400.41	الجنيه الاسترليني	0.47042
البنك الإسلامي	1,100.83	الفرنك السويسري	0.32403
البنك الأهلي	1,100.83	الدولار الهولندي	0.00279
البنك العمومي	1,100.83	الدولار الياباني	0.00412

العملية	السعر	نوع العملة	السعر
الدينار الكويتي	0.00	الدينار الكويتي	1.25
الدولار الاميركي	0.12	الدولار الاميركي	0.55
اليورو	0.15	اليورو	0.52
الجنيه الاسترليني	0.46	الجنيه الاسترليني	0.89
الفرنك السويسري	0.01	الفرنك السويسري	0.19
الدولار الاسترالي	0.00	الدولار الاسترالي	0.00
الدولار الكندي	0.00	الدولار الكندي	0.00

المؤشر	الحالي	التغير (بالنقطة)
الكويت	7,434.08	-20.42
دبي	4,058.77	77.83
أبوظبي	4,732.07	-21.72
البحرين	1,375.62	0.82
قطر	11,331.05	-12.33
عمان	7,026.05	-36.83
لبنان	1,220.83	0.61
الأردن	2,173.72	-6.67
مصر	8,156.12	16.07
المغرب	9,571.84	-17.33
تونس	4,616.91	32.23
داو جونز	16,065.67	-43.22
ناسداك	4,245.40	-15.02
S&P500	1,841.13	-5.21
فاينانشيال ت	6,529.89	-25.89
داكس	9,056.41	38.62
كادك	4,216.37	-34.14
السياسي	8,114.02	-91.88
نيكياي 225	14,327.66	-488.32
تويوتا	1,164.70	-38.76
هانغ سينغ	21,539.49	-216.59

اللفظ	الحالي	التغير (بالدولار)
اللفظ الكويتي	103.97	0.38
برنت	108.97	0.02
غرب تكساس م	99.18	-0.10

اسعار المعادن النفيسة (دينار كويتي)	الحالي	التغير (بالدولار)
الذهب	1381.68	0.00
الفضة	21.43	0.00

المصدر: نشرة بنك الكويت الوطني